

شهادة الزور | الحلقة (91) | #حـصـائـد أـلـسـنـتـهـم | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت و عالحرامي يوصل لها من حسابات الوي لما الامل يا رد عالي
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على صعيد عرفات في حجة الوداع سنة عشرة هجرية - 00:00:00
وكان من اعظم المواتيق اللي اخذها النبي صلى الله عليه وسلم على الناس المواتيق المتعلقة بحفظ الحقوق. الدم المال العرض. فقال
ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا - 00:00:52

وجلت الشريعة الغراء علشان تحرم اي عمل من الاعمال ممكـن في وقت من الاوقات يكون وسيلة لتضييع حقوق الناس علشان كده
نهـت الشـريـعـة عن شـهـادـة الزـور وـاعـدـتها من عـظـائـم الكـبـائـر عند الله سبحانه وتعالـى - 00:01:14
والسر من وراء ذلك انها تضييع حقوق الناس ام سلمـة رضـي الله عنـها قـالت جاءـت رـجلـان إلـى رسـول الله صلى الله عليه وسلم يـختـصـمان
في موـارـيـثـ بيـنـهـما قد درـست لـيـسـت لـهـما فـيـها بيـنـا - 00:01:31

وقـالـ النبي صلى الله عليه وسلم انـكـمـ تـخـصـمـونـ إلـيـهـ وـانـمـاـ اـنـاـ بـشـرـ وـلـعـلـ بـعـضـكـمـ يـكـونـ الحـنـ فيـ الحـجـةـ منـ اـخـيـهـ وـانـمـاـ اـنـاـ اـقـضـيـ
بيـنـكـمـ عـلـىـ نـحـوـ ماـ اـسـمعـ مـنـكـمـ. فـمـنـ قـضـيـتـ لـهـ مـنـ حـقـ اـخـيـهـ شـيـئـاـ فـلـاـ يـأـخـذـهـ - 00:01:49
انـمـاـ اـقـطـعـ لـهـ بـهـ قـطـعـةـ مـنـ نـارـ جـهـنـمـ لـاـنـهـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ شـهـادـةـ تـؤـديـ إلـىـ اـخـذـ حـقـ مـنـ حـقـوقـ النـاسـ عـلـشـانـ كـدـهـ زـيـ ماـ قـلـتـ
لـكـ حـرـمـتـ الشـريـعـةـ - 00:02:11

شهـادـةـ الزـورـ وـحـقـ لـرـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـ مـتـكـنـاـ فـجـلـسـ وـقـالـ إلـاـ وـشـهـادـةـ الزـورـ إلـاـ وـقـولـ الزـورـ إلـاـ وـقولـ الزـورـ دـهـ كـلـهـ
علـشـانـ الشـريـعـةـ تـحـافـظـ عـلـىـ حـقـوقـ النـاسـ. الدـمـ وـالـمـالـ وـالـعـرـضـ. تعـالـواـ النـهـارـدـةـ نـتـكـلـمـ عـنـ خـطـورـةـ شـهـادـةـ الزـورـ - 00:02:26
وـالـعـاقـبـ الـلـيـ مـمـكـنـ تـصـيـبـ الـاـنـسـانـ بـسـبـبـ شـهـادـةـ الزـورـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ فـتـابـعـونـاـ تـشـهـدـ اـيـدـيـكـ وـانتـمـ تـشـهـدـ عـيـنـيـكـ شـفـتـ رـأـيـكـ نـظـراـ
لـقـبـ شـهـادـةـ الزـورـ جـرـتـ عـدـتـ الصـاحـبةـ وـالـصـالـحـينـ فـيـ كـلـ زـمـانـ وـمـكـانـ - 00:02:48

انـهـ دـايـماـ يـرـبـواـ اوـلـادـهـمـ وـيـعـلـمـوـهـمـ قـبـحـ شـهـادـةـ الزـورـ مـنـ اـجـمـلـ النـصـائحـ الـلـيـ الـواـحـدـ وـقـفـ عـلـيـهـ نـصـيـحةـ لـاـبـيـ الـولـيدـ الـبـاجـيـ الـاـمامـ
الـمـالـكـيـ الـمـعـرـوفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ الـمـاتـعـ الـنـصـيـحةـ الـوـلـدـيـةـ. كـانـ عـنـدـهـ وـلـدـيـنـ جـمـعـهـمـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ وـبـدـأـ يـنـصـحـهـمـ عـدـةـ نـصـائحـ -
00:03:13

مـنـ هـذـهـ النـصـائحـ بـيـقـولـ لـهـ وـاـيـاـكـمـ وـشـهـادـةـ الزـورـ لـيـهـ بـقـىـ يـاـ سـيـدـنـاـ وـيـاـ اـمـامـنـاـ؟ـ قـالـ فـانـهـاـ تـقـطـعـ ظـهـرـ صـاحـبـهاـ وـتـفـسـدـ دـيـنـ مـتـقلـدـهاـ.
وـتـخـلـدـ قـبـحـ ذـكـرـهـ دـنـيـاـ وـاـخـرـةـ طـبـعاـ. وـاـوـلـ مـنـ يـمـقـتـهـ وـيـنـمـ عـلـيـهـ - 00:03:32

مـشـهـودـ لـهـ الـلـيـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ يـعـنـيـ خـانـ ضـمـيرـهـ وـشـهـدـ لـهـ بـزـورـ دـهـ هـيـكـوـنـ اوـلـ وـاحـدـ يـنـقـلـبـ عـلـيـهـ. فـعـلاـ صـدـقـ النـبـيـ حـيـنـ قـالـ وـمـنـ
اسـخـطـ اللـهـ فـيـ رـضـاـ النـاسـ سـخـطـ اللـهـ عـلـيـهـ وـاسـخـطـ عـلـيـهـ النـاسـ - 00:03:53

شـهـادـةـ الزـورـ مـنـ اـكـبـرـ الـكـبـائـرـ عـنـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـشـانـ كـدـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـنـاـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـلـاـ اـنـبـئـكـمـ بـاـكـبـرـ الـكـبـائـرـ - 00:04:10

ثـلـاثـ مـرـاتـ قـلـنـاـ بـلـىـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ. فـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاشـراكـ بـالـلـهـ وـعـقـوـقـ الـوـالـدـيـنـ وـكـانـ مـتـكـنـاـ فـجـلـسـ. الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ
يـقـولـ وـهـذـاـ فـيـهـ دـالـلـةـ عـلـىـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـادـ اـنـهـ يـوـضـعـ لـلـنـاسـ خـطـورـةـ الـاـمـرـ كـانـ مـتـكـنـاـ فـجـلـسـ فـقـالـ إـلـاـ وـقـولـ الزـورـ -

وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم. هو ايه اللي بيحمل الناس على شهادة الزور يا ترى ايه هي الدوافع اللي تخلي انسان واقف في يوم من الايام تحت محكمة - 00:04:45

يبقى جاهز مع اي حد هيدي له مبلغ من المال انه يشهد على حاجة هو لم يرها اصلا. ممكن يكون الدوافع صورها كتير منها واحد ما بيحبس حد فشهادته عليه زورا او الحسد والعياذ بالله - 00:04:59

ثلاثة ارضاء الناس. واحد بيشهد لحد علشان صاحبه ما يزعلش منه اربعة اول مكاسب الدنيوية. زي ما بنشوف بعض الناس والعياذ بالله اللي هو بيسمى المستأجر. هم بياجروه بمبلغ معين من المال - 00:05:16

علشان يشهد على اي شيء حتى ولو كان هذا الانسان لم يرى هذا الشيء الامر الخامس قلة الدين وده دليل فعلا ان قليل الدين هو بيسعى لشهادة الزور. اما من كان عنده دين فلا يشهد زور ابدا مهما كانت الامر - 00:05:32

او الخوف من بطش هذا الانسان خايف من حد فيشهد زور من اجله علماءنا علمونا زي ما الامام الذهبي رحمه الله ذكر في كتاب الكبائر ان مشكلة شهادة الزور مش مشكلة واحدة - 00:05:52

عدة مشكلات كثيرة جدا بيقول رحمه الله شهد الزور قد ارتكب عظام. اللي بيشهد شهادة زور ده ارتكب عظام مش مصيبة واحدة. دي مصائب. قال احدها الكذب والافتراء. والله يقول ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. هو لما طلع شهد غلط ده كذب. ادي واحدة - 00:06:09

اتنين ان هذا الكلام ظلم به انسان سواء في مال او في عرض او في روح وبالتالي هذه الشهادة ادت الى تضييع الحقوق. ودي من العظام ثلاثة انه ظلم اصلا الانسان الذي شهد له بان ساق اليه المال الحرام فاخذه بشهادته. فاعان والعياذ بالله على باطل - 00:06:43

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قضيت له من مال اخيه بغير حق فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار المصيبة الرابعة انه اباح ما حرم الله سبحانه وتعالى - 00:07:09

من عرض او مال او دم عافياني الله واياكم. فعلا اللي بيشهد زور ده بيرتكب مجموعة من الكبائر مش كبيرة واحدة علشان كده لما علم النبي صلى الله عليه وسلم خطورة شهادة الزور حذر النبي صلى الله عليه وسلم كتير منها في السنة - 00:07:25

بل وفي القرآن ايات كثيرة توضح لنا قبيح من يشهد شهادة الزور. يكفي دلالة على فظاعتها وخطورتها ان الله تبارك وتعالى لما نهى عن عبادة الاوثان جعلها مرتبطة بشهادة الزور. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:42

تجتنب الرجس من الاوثان. واجتنبوا قول الزور سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الصحابي الفقيه. لماقرأ هذه الآية قال جعل الله سبحانه وتعالى شهادة الزور والشرك بالله سواء الاثنين بقوا زي بعض - 00:08:01

بل قال الله سبحانه وتعالى وهو يصف عباده المؤمنين. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين لا يشهدون الزور. واذا باللغو مروا كrama ثلاثة ربنا سبحانه وتعالى وضح ان اللي بيكتموا الشهادة او بيغير فيها قال فانه اثم قلبه. بصوا الآية ربنا بيقول - 00:08:19

فيها ايه ؟ بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تكتموا الشهادة، ومن يكتمها فانه اثم قلبه. وقال الله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم. ومن اظلموا من كتم شهادة عنده من الله. وما الله بغافل عما تعملون. سيدنا - 00:08:42

عبدالله ابن عباس كان يقول اكبر الكبائر الاشرك بالله. لأن الله يقول انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة قادة الزور وكتمان الشهادة لأن الله يقول ومن يكتمها فانه اثم قلبه فانه اثم قلبه - 00:09:02

ومعنى اثم قلبه كما قال الربيع رحمه الله اي قد ارتكب اثما عظيما عند الله سبحانه وتعالى اسجد وصلي واعترني. بحوارحي واعمل صالحتك ويجي النبي صلى الله عليه وسلم ويوضح لنا اهمية اداء الشهادة على وجهها - 00:09:22

ما يعرفه العلماء بالترغيب في شهادة الحق وعدم كتمانها بضم ربنا وهو بيوصي عباده المؤمنين المتقين. فيقول والذين هم بشهاداتهم قائمون. والذين هم بشهاداتهم قائمون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم محدثا - 00:09:53

ان حد في يوم من الايام يخاف من حد فيكتم الشهادة. فيقول صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم هيبة الناس ان يقول الحق اذا شهد او علمه او رأى - 00:10:16

صور من شهادة الزور. شهادة الزور على فكرة له صور كثيرة ومتعددة منها ان يشهد شخص لمترشح مثلا لمجلس شعب مسلا غير مؤهل علميا ولا عمليا غير مرضي السيرة ولا السيرة ولا السلوك - 00:10:30

غير مرضي بالصلاح والاستقامة ولا بالاخلاص والكفاءة. فيبيع له صوته وذمته ده نوع من انواع شهادة الزور اللي ربنا سبحانه وتعالى حرمها. اتنين من شهادة الزور ايضا المنتشرة في زماننا التساهل في الشهادة - 00:10:48

شخص انه يستحق مال من الدولة وهو لا يستحق. او انه يستحق مال من جمعية خيرية وهو لا يستحق ثلاثة من ضمن شهادات الزور ما يتعلق بامر الزواج. حد متقدم لبنيتي فبروح اسأل عنه فالناس يقولوا ده كويس جدا وهو بيشرب مخدرات - 00:11:05

سيء الخلق هذه من شهادة الزور كذلك ايضا من شهادة الزور ما يتعلق بمجال التزكيات انه يطلب تزكية من شخص معين فيبادر الانسان الى كتابة تزكية عن الانسان وللاسف هذا انسان ليس بمؤمن ولا صالح ولا على خلق. يتربت على هذه التزكية مخاطر كبيرة جدا - 00:11:24

اوعوا تظنوا ان شهادة الزور متعلقة بالمحاكم فقط. ابدا بل شهادة الزور هي تحسين كل شيء قبيح. شهادة الزور هي قلب الحقائق شهادة الزور هي تضييع حقوق الناس الدنيا وانده مع اللي - 00:11:47

يا الله كل هذه الایات وكل هذه الاحاديث ذكرت لنا لتحذرنا من خطورة شهادة الزور وكيف انها تكون سبب لسلب الحقوق واعطاء هذه الاشياء لغير اهلها علشان كده لازم نأكد في ختام حلقتنا - 00:12:17

على تلات حاجات مهمين جدا الحاجة الاولانية قول شهادة الحق واجب على كل انسان منا ومن كتمها فانه اثم القلب كما قال ربنا تبارك وتعالى اتنين الذكر دائمًا ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يقبح شهادة الزور في قلوبنا قرئنا الله تبارك وتعالى مع - 00:12:39 عبادة الاوثان باسم الله الرحمن الرحيم. فاجتنبوا الرجس من الاوثان. واجتنبوا قول الزور. وذلك لشدة حرمة شهادة الزور الله سبحانه وتعالى تلاتة مما ينبغي ان نربى عليه ابناءنا بعد عن قول الزور - 00:13:03

ولابد ان يكافئوا عند التزامهم بقول الحق وترك شهادة الزور باسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا كانوا قومين بالقسط كانوا قومين بالقسط شهداء ولو على انفسكم او الوالدين والاقرئين - 00:13:23

ان يكن غبيا او فقيرا اولى بهما وان تلهوا او تعرض حافظ على النعم اللي فيه. وامنعوا جوارحك كلها ما هذا مهما الهموم زادت اوعى الحرامي يصل يوم الحساب هتنوي لما الاعمال يا رضع - 00:14:04

تفتح كتابك وتلاقيه. مليان معاichi وسانني تشهد ايديك وطول عصير تشهد عينيك شفت رجلك طول رحت ومشيت انطقتنا راب المخلوات للدنيا واندا معرفة بجوارحي واعمل صالحت اه ما تشيلش هم ده ربنا دائمًا قريب مننا - 00:15:24

عالم بخوفنا وضعفنا اللي احنا فيه بس انت فوق من غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك نور بايديك سكتك وارجع اليك وارجع الي تشهد بايديك وتراسيك تشهد عينيك شفتم رأيك رجلك طول واحدة ومشيت - 00:16:44

انطقتنا رب المخلوع يا رب ارجع لاوسنك للدنيا واندم على واصلني واعمل ايه بجوارحي وعامل صالح - 00:17:34